A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

PROVISIONAL

A/44/PV.86
17 January 1990

ARABIC

الدورة الرابعة والاربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والثمانين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الخميس ، ٢٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد بافلاك (بولندا)
(نائب الرئيس)

- زلزال استراليا
- الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم (تابع) [٣٤]
- إقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال : التقرير الشامن لمكتب الجمعية العامة (تابع) [٨]
- تقديم مساعدة إنسانية طارئة إلى رومانيا : مشروع قرار A/44/L.64 [١٦١]
- الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم (تابع) [٣٤]

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

89-64602/A ٢٣٧٥ح

لغياب الرئيس ، تولى الرئاسة نائب الرئيس ، السيد بافلاك (بولندا) .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٥

زلزال استراليا

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم جميع أعضاء الجمعية العامة ، أود أن أعرب لحكومة استراليا وشعبها عن أعمق مشاعر المواساة على الخسارة المفجعة في الأرواح والأضرار المادية الفادحة الناجمة عن الزلزال الذي وقع مؤخرا في ذلك البلد .

أعطي الكلمة لممثل استراليا .

السيد بامسي (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس : أشكركم على تعليقاتكم وعلى تعازيكم التي يقدرها وفد بلادي كثيرا والتي أعرف أن شعب استراليا سيقدرها أيضا .

البند ٣٤ من جدول الأعمال (تابع)

الحالة في أمريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أبلغت بأن مشروع القرار A/44/L.62 قد سحب ، وبأن مشروع قرار جديدا قد قدم ، وسيصدر بوصفه الوثيقة A/44/L.63 . وسيوزّع في أقرب وقت ممكن .

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال : التقرير الثامن لمكتب الجمعية العامة (A/44/250/Add.7)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتعلق التقرير الثامن لمكتب الجمعية العامة بطلب تقدمت به رومانيا بإدراج بند إضافي عنوانه "تقديم مساعدة إنسانية طارئة إلى رومانيا" في جدول أعمال الدورة الراهنة . وقد قرر المكتب أن يوصي الجمعية العامة بأن تدرج ذلك البند في جدول أعمالها .

وقبل أن نشرع في اتخاذ إجراء بشأن ذلك الاقتراح ، أود أن أقتبس من المادة ٧٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة فيما يتعلق بالاقتراح المطروح عليها :

"... لا يجوز ، كقاعدة عامة ، مناقشة أي اقتراح أو طرحه للتصويت في أية جلسة من جلسات الجمعية العامة ما لم تكن قد عممت نسخ منه على جميع الوفود في موعد لا يتأخر عن اليوم السابق ليوم انعقاد تلك الجلسة" .

ونظرا إلى ضيق الوقت المتاح ورغبة الوفود في الانتهاء من نظر ذلك البند على وجه السرعة ، اقترح ، بموافقة الجمعية ، أن نشرع في البت في الاقتراح الوارد في الوثيقة A/44/250/Add.7 ، على الرغم من أنها لم تعمم إلا صباح اليوم .

إن لم يكن هناك اعتراض ، سأعتبر أن الجمعية العامة تقبل اقتراحي .

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر إدراج بند إضافي عنوانه "تقديم مساعدة إنسانية طارئة إلى رومانيا" في جدول أعمالها ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قرر المكتب أيضا أن يوصي الجمعية العامة بأن تنظر في هذا البند مباشرة في جلسة عامة ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية تعتمد تلك التوصية ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بموافقة الجمعية ، أعلّق الجلسة الآن ريثما يعمم مشروع القرار المتعلق بهذا البند .

علقت الجلسة الساعة ١١/٠٥ واستؤنفت الساعة ١٢/٥٥ .

البند ١٦١ من جدول الاعمال

تقديم مساعدة إنسانية طارئة إلى رومانيا : مشروع قرار (A/44/L.64)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل أن نمضي إلى مناقشة مشروع القرار المطروح علينا والبت فيه ، أود الاقتباس من المادة ٧٨ من النظام الداخلي فيما يتعلق بالاقتراحات التي تطرح على الجمعية العامة :

"... لا يجوز ، كقاعدة عامة ، مناقشة أي اقتراح أو طرحه للتصويت في أية جلسة من جلسات الجمعية العامة ما لم تكن قد عُممت نسخ منه على جميع الوفود في موعد لا يتأخر عن اليوم السابق ليوم انعقاد تلك الجلسة" .

ونظرا لقصر الوقت المتاح ورغبة الأعضاء في الانتهاء من هذا البند على وجه السرعة ، أود أن أقترح ، بموافقة الجمعية ، أن نمضي إلى مناقشة مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/44/L.64 والبت فيه على الرغم من أنه لم يُعمم إلا هذا الصباح .

ما لم أسمع اعتراضا ، سأعتبر أن الجمعية العامة توافق على اقتراحي .

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل النمسا الذي سيتولى عرض مشروع القرار نيابة عن مقدميه .

السيد هاجنوكزي (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نيابة عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والارجنتين ، واسبانيا ، واستراليا ، والمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وايران (جمهورية - الاسلامية) ، وايرلندا ، وايسلندا ، وايطاليا ، والبرتغال ، وبلجيكا ، وبلغاريا ، وبولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وتركيا ، وتونس ، والجزائر ، والجماهيرية العربية الليبية ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والدانمرك ، ورومانيا ، والسودان ، والسويد ، وغواتيمالا ، وفرنسا ، وفنزويلا ، وفنلندا ، وقبرص ، وكندا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا ، ولكسمبرغ ، والمغرب ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والنرويج ، وهنغاريا ، وهولندا ، والولايات المتحدة الامريكية ،

واليابان ، واليمن الديمقراطية ، ويوغوسلافيا ، واليونان ، والنمسا يشرفني أن أتولى عرض مشروع القرار A/44/L.64 بشأن تقديم مساعدة إنسانية طارئة إلى رومانيا .

وأود أن أسترعي نظر الجمعية العامة إلى كون فرنسا من المقدمين الاوليين لمشروع القرار ، وإلى أنه بسبب خطأ مطبعي لم يرد اسمها في النص المؤقت للوثيقة A/44/L.64 ؛ وسترد القائمة المصوبة في النص النهائي .

وتدرك الجمعية العامة أن شعب رومانيا قد عانى طوال سنوات عديدة معاناة متعددة الجوانب نتيجة الانتهاكات الخطيرة لحقوقه السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وقد أسفرت الاحداث المأساوية الاخيرة في رومانيا عن تغيير تاريخي . وفي عملية احداث ذلك التغيير عانى شعب رومانيا من جراء الخسائر الكبيرة في الارواح والعدد الكبير من الجرحى والدمار الواسع النطاق مع ما ترتب على ذلك من آثار وبيلة على توفير الخدمات الاساسية .

وفي هذه الساعة من الحاجة الملحة على نحو خاص يحتاج شعب رومانيا الى المساعدة الدولية . وبالفعل استجابت بلدان عديدة - بما في ذلك بلادي - ومنظمات إنسانية استجابة تلقائية للنداء الذي وجهه مجلس رومانيا للخلاص الوطني وأرسلت أطباء وأغذية ومعدات طبية وغير ذلك من معدات الإغاثة . ولكن شعب رومانيا سيحتاج من أجل انتعاشه الى مساعدة إنسانية طارئة اضافية . ولذلك يحث مشروع القرار المقدم جميع الدول ، والمؤسسات المالية الدولية ، ومؤسسات منظومة الامم المتحدة وبرامجها على أن تقدم بسخاء مساعدة إنسانية طارئة إلى رومانيا .

وفي الختام ، أود أن أعرب عن أمل مقدمي مشروع القرار باعتماده دون تصويت . فنحن ندين بذلك لشعب رومانيا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار A/44/L.64 . هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار دون تصويت ؟

اعتمد مشروع القرار A/44/L.64 (القرار ٤٤/٢٣٩) .

السيد تاناسي (رومانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود وفد بلادي أن يعرب عن عميق امتنانه للجمعية العامة لاعتمادها بتوافق الآراء مشروع القرار A/44/L.64 ، المعنون "تقديم مساعدة إنسانية طارئة إلى رومانيا" . وأود أن أشكر جميع متبني مشروع القرار ، وعلى وجه الخصوص ممثل النمسا الذي تولى عرضه . ويود وفد بلادي أيضا أن يكرر شكره للرئيس على دعمه الكريم لرومانيا ولشعب رومانيا .

وأخيرا ، يود وفد بلادي أن يؤكد على أننا نفسر اعتماد مشروع القرار A/44/L.64 بتوافق الآراء بأنه دليل مقنع على تضامن جميع الدول الاعضاء ودعمها . إنها بالفعل بادرة إنسانية مؤثرة لن ينساها شعب رومانيا ابدا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اختتمنا نظرنا في البند ١٦١ من جدول الاعمال .

البند ٣٤ من جدول الاعمال (تابع)

الحالة في امريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم : مشروع القرار (A/44/L.63)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : فيما يتصل بهذا البند عمم هذا الصباح مشروع القرار A/44/L.63 . وكما ذكرت من قبل ، أن مشروع القرار A/44/L.62 سحبه مقدموه .

أعطي الكلمة لممثل نيكاراغوا الذي سيتولى عرض مشروع القرار A/44/L.63 .

السيد سيرانو كالديرا (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أود أن أدلي ببيان يشرح موقف نيكاراغوا ثم سأتولى عرض مشروع القرار .

تتناول الجمعية العامة بند جدول الاعمال "الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم" في وسط حالة جديدة بالغة الخطورة ناجمة عن غزو ما يقرب من ٣٠ ٠٠٠ رجل من جيش الولايات المتحدة لجمهورية بنما . ومن الجلي أن هذه الحالة تتجاوز الإطار الذي يناقش فيه هذا البند عادة . وهي تشكل تهديدا خطيرا لعملية السلم في أمريكا الوسطى ، وهذه الاهانة لسيادة بلد من بلدان أمريكا اللاتينية عامل جديد وخطير بوجه خاص يتهدد كامل عملية السلم في أمريكا الوسطى .

ولهذا السبب ، فإن نيكاراغوا ، التي تولت عرض بند الحالة في أمريكا الوسطى على الجمعية العامة ، لم تتردد لحظة في طلب عقد هذه الجلسة ، وخصوصا في ظل الظروف الراهنة ، في إطار البند ٣٤ من جدول الاعمال .

لا يمكن أن يوجد أي تبرير أخلاقي أو قانوني أو سياسي لقيام بلد بغزو عسكري لبلد آخر . وعندما يحل اليوم الذي يصبح فيه ذلك مبررا ، اليوم الذي يبرر فيه استخدام القوة الغاشمة لأوهى سبب ، اليوم الذي لا نجد فيه لدينا العزيمة الاخلاقية اللازمة لشجب هذه الانتهاكات وادانتها - في ذلك اليوم سيصبح العنف معيارا للسلوك ، وسيصبح الظلم ممارسة اجتماعية وسياسية ، وسيصبح قانون الغاب المبدأ الذي يسترشد

به الافراد والامم في علاقاتهما . وفي ذلك اليوم سنضع جانبا سنوات عديدة من الجهود لبناء صرح حكم القانون في العلاقات الدولية ؛ وسنضع جانبا الجهود المنهجية الضخمة التي بذلتها الامم المتحدة لايجاد السبل والوسائل لتوطيد السلم ؛ وسننحدر الى مستوى متدن للغاية في قيمنا الانسانية والاخلاقية . ولهذا السبب لا يمكننا أن نقبل أي ذريعة لتبرير ما لا يمكن تبريره .

إن أي عمل عدواني ضد أي شعب من الشعوب يعد عملا عدوانيا ضد جميع الشعوب ، وضد جميع الامم . وقد حاولنا دوما ضمان أن يسترشد الذين يشكلون مجتمع الدول والعلاقات الاجتماعية بمبادئ أساسية محددة . وهذا هو ما تفعله الامم المتحدة . وهذا هو جوهر الحضارة .

ان هياكلنا الاجتماعية والسياسية قائمة على مبادئ معينة . إنها أيضا تشكل أساس مجتمع الأمم الذي ننتمي اليه وهي تعبير عن مجتمعات أممنا ومجتمعنا الدولي . إنها أسس العلاقات الدولية ولا يمكن تغييرها لتناسب الأقوى ؛ فلا يمكن ولا يجوز التفريط فيها . إن القاعدة الذهبية للميثاق الاجتماعي بين الأمم ، صراحة أو ضمنا ، تتمثل في احترام تلك المبادئ . إن أي شيء آخر من شأنه أن ينتهك معايير المجتمع الدولي ويعني البقاء خارج مجتمع الأمم ومن شأنه أن يغير جوهر العلاقات الإنسانية .

إن عدم التدخل وعدم استخدام القوة واحترام السيادة وتقرير المصير على الوجه الأكمل ، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية - تلك هي بالتحديد المبادئ التي نشير اليها . ولا يمكن تبديلها . إن احترامها يجب ألا يتوقف على آراء دولة معينة - سلبية كانت أم إيجابية ، لها ما يبررها أو ليس لها ما يبررها - تتعلق بحكومات أخرى أو أفراد آخرين . فهذا لا يمكن السماح به ، فلو كان الأمر كذلك لدخلنا في المجال الذاتي ، مجال التعسف ولفرطنا في موضوعية المبادئ التي نود أن نرسي عليها أساس مجتمع إنساني متحضر .

أود أن استرعي انتباه الجمعية العامة الى خطورة غزو الولايات المتحدة لجمهورية بنما . هذه هي المرة السادسة التي تغزو فيها الولايات المتحدة بنما . هل من الممكن تفسير هذا ؟ هل يعرف الأعضاء كم مرة غزت الولايات المتحدة بلدان امريكا اللاتينية ؟ ست وأربعون مرة . هل يعتقدون أنه من الممكن أن يوجد أي مبرر لذلك ؟

اذا شكل غزو وحيد هجوما خطيرا وعملا تعسفيا . فما الذي يمكن قوله عن دولة مثل الولايات المتحدة ارتكبت هذه الأعمال وجعلتها ممارسة عادية ومعيارا للسلوك ؟

لقد استمعت الى ممثلي الولايات المتحدة . في عدد من المناسبات قالوا إن الغزو كان عملا من أعمال الدفاع عن النفس . هل ينسون ، ربما عن عمد ، أن المادة ٥١ من الميثاق تحدد الظروف التي يمكن في ظلها الدفاع عن النفس ؟ هل ينسون عن عمد أن البلد لابد أن يكون قد تعرض لغزو مسلح وأنه لابد أن تكون الوسائل المستخدمة لصد الغزو متناسبة ؟ هل ارتكبت بنما عملا من أعمال العدوان المسلح ؟ هل إرسال ٢٥ ألف من جنود القوة البحرية الى بنما رد مناسب لمن يعرف معنى الغزو ؟

لا أريد أن أبدو متعنفصا غير أنني اعتقد اني برهنت في بياني أمام مجلس الأمن على أن الولايات المتحدة قد قامت بانتهاكات عديدة للقانون الدولي - وفي الحقيقة لدستورها وقانونها المحلي . ولن أعود الى تلك الحجج ؛ كل ما أريد أن أذكره في عجالة ، دون المزيد من الشرح ، هو طبيعة تلك الانتهاكات للمادة الأولى (٢) من ميثاق الأمم المتحدة ، التي ترسي مبدأ تقرير المصير للشعوب وتعزيز السلم العالمي ؛ وللمادة الثانية التي تحرّم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد السلامة الاقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة ، وللقرار ٢١٣١ (د - ٢٠) بشأن عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحماية استقلالها وسيادتها ، الأمر الذي يكفله أيضا قرار الجمعية العامة ٢٦٢٥ (د - ٢٥) ؛ وللمادة ٢١ التي ترد في ميثاق منظمة الدول الأمريكية والتي تحظر استخدام القوة ؛ وللقرار ٧٨ المؤرخ في ٢١ نيسان/ابريل ١٩٧٢ والصادر عن الجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية الذي ينص على الالتزام باحترام مبدأي عدم التدخل وتقرير المصير ؛ وللمادة ٤ من الاتفاقية التي أبرمت في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٣٦ ، والتي وقعت الولايات المتحدة عليها ، وتنص على حقوق الدول في حالة المنازعات ، ولمبدأ عدم الاعتداء والمصالحة الوارد في معاهدة ريو دي جانيرو المؤرخة في ١٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٣٣ ، وهو مبدأ يدين الحروب العدوانية وينادي بتسوية المنازعات ؛ وللمادة ٣ من المعاهدة ذاتها المتعلقة بصيانة السلم والالتزام بتوخي الوسائل السياسية والقانونية والاقتصادية التي يخولها القانون الدولي في حالة المنازعات والولايات المتحدة طرف فيها ؛ والاتفاقية المعنية بصيانة السلم والحفاظ عليه واستتبابه المؤرخة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٣٦ الملزمة للولايات المتحدة منذ ٢٥ آب/أغسطس ١٩٣٧ ، وفي البروتوكول الإضافي لتلك المعاهدة يحظر على الأطراف الموقعة التدخل بشكل مباشر أو غير مباشر ، لأي سبب كان ، في الشؤون الداخلية أو الخارجية لأي طرف من الأطراف الأخرى ؛ وللمادة ١٨ من ميثاق منظمة الدول الامريكية ؛ الذي يحظر تدخل أي دولة بشكل مباشر أو غير مباشر ، لأي سبب كان في الشؤون الداخلية أو الخارجية لأي دولة أخرى ؛ وللمادة ٢٠ من الصك ذاته ، التي

تقدس حركة الاراضي وتحظر احتلال الاراضي من جانب أي دولة أخرى ؛ وللمادة الثانية (٤) التي ترد في ميثاق الامم المتحدة والتي تحظر التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد السلامة الاقليمية لأي دولة أو ضد استقلالها السياسي .

وقع هذا الغزو بعد بضعة أيام من عقد أحدث مؤتمر قمة لرؤساء دول امريكا الوسطى ، وفي الوقت الذي كانت جهود جبارة تبذل فيه لكفالة عدم تزايد تردي الحالة المضعضعة في امريكا الوسطى ، وفي وقت كانت فيه الامم المتحدة تسعى الى تكثيف وتوسيع جهودها لإحلال السلم في المنطقة عن طريق استخدام الآلية التي أنشأتها الجمعية العامة ويديرها الامين العام ، وفي وقت كانت ثلاثة من بلدان المنطقة - كوستاريكا وغواتيمالا ونيكاراغوا - تجري فيه انتخابات توشك أن تنتهي . وفي حالة نيكاراغوا كان هناك أكثر من ٠٠٠ ٢ مراقب دولي من الامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية والبرلمان الاوروبي وهيئات أخرى .

إن التدخل العسكري من جانب الولايات المتحدة في بنما ، فضلا عن كونه إعتداء على دولة ذات سيادة ، يقوّض استقرار منطقة امريكا الوسطى ويسدد ضربة قوية لعملية الانفراج ، التي حملت البعض على التفكير بلغة نهاية الحرب الباردة وبدء عهد جديد في العلاقات الدولية .

ونحن على ثقة بأن الجمعية العامة ستضطلع بمسؤوليتها التاريخية ، وستطالب بأن تسحب الولايات المتحدة فورا وبالكامل قواتها الغازية من أراضي بنما . إننا نؤمن بأنها ستفعل ذلك ، فقد وضعنا ثقتنا في أعضاء المنظمة ، هذا المجتمع الإنساني الفريد الذي تمثل فيه جميع شعوب الأرض ؛ وبالتالي فإننا ندعو الى احترام معاهدات توريخوس - كارتر احتراما كاملا ، ونطالب بإعادة السيادة الى الشعب البنمي . إن القرارات التي ستتخذ هنا ستكون قرارات تاريخية ، والقرار الذي سنتخذه اليوم سيقرر ما إذا كنا سنطلق العنان للعدوان والقوة الغاشمة ، أم ما إذا كنا سنقف ضد أي عمل يؤدي الى العنف والتردي وسندينه . وقولنا "لا" للتدخل والغزو والقوة الغاشمة سيعني استعادة الإيمان بهذه المؤسسة ، وكفالة أن يزدهر الأمل والإيمان بمستقبل الإنسان مرة أخرى .

لكل هذه الأسباب نطالب بأغلبية ساحقة مؤيدة لمشروع القرار A/44/L.63 ، الذي أطرحه الآن على الجمعية العامة لتنظر فيه ، والذي شارك وفد بلادي ووفد كوبا في تقديمه مع وفود أخرى . إن الآثار الخطيرة المترتبة على تدخل الولايات المتحدة المسلح في بنما في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ، وحقيقة أن مجلس الأمن في مداولاته الأخيرة حول غزو بنما ، وعلى الرغم من تصويت أغلبية أعضائه ، لم يتمكن من التوصل الى قرار بشأن تلك المسألة ، تجعل لزاما على الجمعية العامة أن تنظر في مشروع قرار مثل هذا الذي نتولى عرضه الآن .

إن مقدمي مشروع القرار مقتنعون بأن النص الذي قدمته بلدان عدم الانحياز الى مجلس الأمن يعكس مشاعر غالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فيما يتعلق بغزو بنما . وبالتالي فإنه باستخدام العناصر الواردة في مشروع القرار ذاك ، مع مراعاة أهمية الظروف الراهنة ، والتأكيد مجددا على المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ، يؤكد مشروع القرار على الفعالية التامة لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأهدافه عن السياق الحالي .

فهو يعيد التأكيد على حق بنما السيادي وغير القابل للتصرف في أن تقرر بحرية نظامها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، وأن تقيم علاقاتها الدولية دون أي شكل من أشكال التدخل أو التخريب أو القسر أو التهديد الأجنبي . ويؤكد من جديد حق الشعب البنمي في أن يقرر مصيره وأن يشكل مؤسساته بنفسه . كما أنه يشير الى مبدأ عدم جواز التهديد باستعمال القوة أو استعمالها . وبالتالي فإن مشروع القرار يعرب عن بالغ الاستياء من تدخل الولايات المتحدة الامريكية في بنما ، ويطالب بالانسحاب الفوري لقوات الغزو المسلح ، وبالامتثال لمعاهدات توريخوس - كارتر ؛ ويطلب الى الامين العام رصد التطورات في بنما وتقديم تقرير بشأنها الى الجمعية العامة في غضون أربع وعشرين ساعة .

ويود وفد بلادي أن يؤكد على أهمية فقرة الديباجة الخامسة التي تعرب عن القلق البالغ إزاء ما يمكن أن يترتب على التدخل المسلح في بنما من عواقب وخيمة على السلم والأمن في منطقة امريكا الوسطى . إن جميع الوفود على وعي تام بالطابع الهش للحالة في امريكا الوسطى ، والجهود الجبارة المبذولة لإيجاد تسويات سياسية وتفاوضية لمختلف الأوضاع القائمة في بلداننا . وجميع الوفود أيضا على علم تام بأن بلدي ظل ثماني سنوات ضحية لعدوان نفس الدولة التي تقوم اليوم باحتلال بنما دون وجه حق . لقد دخلت العلاقات بين بلدي والولايات المتحدة مرحلة حرجة نتيجة للأعمال التي ارتكبتها القوات الغازية ضد سفارة نيكاراغوا ورعاياها في بنما ، والتي كانت موضوع رسالة وجهتها حكومتي بالأمس الى السيد جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ، وصدرت اليوم بوصفها الوثيقة A/44/910 .

لتلك الأسباب مجتمعة ، يأمل وفد بلادي أن يصوت الأعضاء لصالح مشروع القرار وأن يؤكدوا بذلك من جديد التزامهم بمقاصد المنظمة ومبادئها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستستأنف الجمعية العامة نظرها في البند ٣٤ من جدول الأعمال وفي مشروع القرار A/44/L.63 ، الساعة العاشرة من صباح غد الجمعة ، الموافق ٢٩ كانون الأول/ديسمبر .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٥